

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3844 - حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال .

في لك هل عدي بن أبي عبيد لي قال حمص قدمنا فلما الخيار بن عدي بن أبي عبيد مع خرجت ي وحشي نسأله عن قتله حمزة ؟ قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال عبيد الله معتمر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه . فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني ؟ قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أنني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلك - أنني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عنين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع بن أم أنمار مقطعة البطور أتحاد الله ورسوله ؟ قال ثم أشد عليه فكان كأمس الذهاب قال وكنمت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحررتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيته قال (أنت وحشي) . قلت نعم قال (أنت قتلت حمزة) . قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال (فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني) . قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلني أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلثة جدار كأنه جمل أورق نائر الرأس قال فرميته بحررتي فأضعها بين ثديه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووئب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته .

قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وأمر المؤمنين قتله العبد الأسود .

[ش (حميت) وعاء من جلد لا شعر عليه يجعل فيه السمن . (معتمر) من الاعتجار وهو لف العمامة على الرأس ورد طرفها على الوجه . (استرضع له) أط .

ب له من يرضعه . (فلكأني نظرت إلى قدميك) أي حين نظرت إلى قدمي الغلام كأني رأيت قدميك اللتين رأيتهما الآن فلعلك أنت ذاك الغلام . (بحيال أحد) من ناحيته . (سباع) بن عبد العزى الخزاعي . (مقطعة البطور) جمع بطر وهو قطعة لحم بين شفري فرج المرأة - أي حرفي فرجها - تكون طويلة لدى الأنثى في البلدان الحارة فتقطع ويعني أن أمه كانت تختن النساء في مكة والعرب تقول ذلك في معرض الذم والشتم . (اتحاد ا) تعانده وتعاديته . (كأمس الذهاب) كناية عن قتله في الحال واعدامه له . (كمنت) اختفيت . (ثنته) عانته وقيل ما بين السرة والعانة . (لا يهيج الرسل) لا يصيبهم بأذى ولا ينالهم منه ازعاج . (فأكافئ به حمزة) أساوي بقتله قتل حمزة Bه وأكفر تلك بهذه . (ثلثة جدار) خلل وتصدع فيه . (أورق) لونه مثل الرماد من غبار الحرب . (ثائر الرأس) شعر رأسه منتشر . (رجل) هو عبد ا بن زيد المازني بن نسيبة بنت كعب Bهم وقيل غيره . (وا أمير المؤمنين) تندب مسيلمة وسمته أميرا لأنه يتولى شؤون أصحابه وسمتهم المؤمنين بحسب زعمهم الباطل . (العبد الأسود) أرادت به وحشيا Bه]